مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

استخدام الوسائط المتعددة وعلاقته التنبؤية بمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت

إعداد

أ/ ربيعة غلوم محمد عبد الله اشكناني
مدرب متخصص (ب) بكلية التربية الأساسية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت

المجلد (٩١) العدد يناير (ج١) ٢٠٢٥م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام الوسائط المتعددة في تعليم الأطفال ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت، والتحقق من إمكانية التنبؤ بمهارات التدريس الابداعي، من خلال استخدام معلمات رياض الأطفال للوسائط المتعددة في تعليم الأطفال، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (٤٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت، طورت الباحثة مقياس استخدام الوسائط المتعددة الذي أعده قربان (٢٠١١) ، واستخدمت مقياس مهارات التدريس الإبداعي، وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الوسائط المتعددة في تعليم الأطفال ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت، كما توجد قدرة تنبؤية بمهارات التدريس الإبداعي من خلال استخدام معلمات رياض الأطفال للوسائط المتعددة في تعليم الأطفال.

الكلمات المفتاحية: *الوسائط المتعددة – مهارات التدريس الابداعي – معلمات رياض الأطفال.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

The use of multimedia and its predictive relationship with creative teaching skills among kindergarten teachers in Kuwait

Abstract

The current research aimed to uncover the nature of the relationship between the use of multimedia in children's education and the creative teaching skills among kindergarten teachers in Kuwait, and to verify the possibility of predicting creative teaching skills through the use of multimedia by kindergarten teachers in children's education. The researcher used the descriptive analytical method, and the research sample consisted of (40) kindergarten teachers in Kuwait. The researcher developed the multimedia use scale prepared by Qurban (2011) and used the creative teaching skills scale, The research results revealed a statistically significant correlation between the use of multimedia in teaching children and the creative teaching skills among kindergarten teachers in Kuwait. Additionally, there is a predictive ability of creative teaching skills through the use of multimedia by kindergarten teachers in teaching children.

Keywords: *Multimedia - Creative Teaching Skills - Kindergarten Teachers.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

المقدمة:

يعد استخدام تقنيات التعليم واحدة من أحد أبرز الاتجاهات الحديثة، وتعد معلمة رياض الأطفال أساس العملية التعليمية وأداة نجاحها، وبناء على أهمية الدور الذي تقوم به تأتي هذه الدراسة للكشف عن اتجاهاتها نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس، لما لها من أهمية في تشكيل سلوك المعلمة من جهة، وفي تقدم الأطفال من جهة أخرى. كما لوحظ أن الاستخدام الفعلي لتقنيات التعليم لم يحظ بالاهتمام في تدريس الأطفال، وقد تعود الأسباب لقلة وعي المعلمات بها، ولعدم معرفتهن لوجه الاستفادة الأمثل لها في التدريس وللاتجاه السلبي من قبل بعضهن، أو عدم تأهيلهن لاستخدامها، وقد لوحظ كذلك أن هناك افتقارًا في بيئة الصف للتقنيات، وعند تواجدها يكون هناك فصل لها حيث توجد في غرف معزولة أو غرف مصادر التعلم؛ وهذا يعتبر سببًا في عدم تكامل للخبرة والمعرفة والربط بينها عند الطفل (المالكي، ٢٠٢٣، ٤٦٥).

والتربية هي التي أدت إلى الثورة العلمية والتكنولوجية الحالية باعتبارها أنتجت العلماء والمبدعين والفنيين والباحثين، فالتفاعل بين التربية والتقدم العلمي والتكنولوجي وثيق في هذا القرن، وقد شهد القرن الحادي والعشرون ثورة علمية وتكنولوجية تفوق الخيال، وقد نتج عن ذلك تغيير في المناهج الدراسية والمواد التعليمية، والمعلم هو الأساس في نجاح أي جهود عملية تربوية لتشكيل اتجاهات الأفراد ونظرتهم إلى الحياة، نظراً لأنه محور العمل التربوي، والمسئول عن تحقيق أهداف العملية التعليمية والمعلم المبدع في تدريسه هو الذي يوظف ما لديه من خبرات وما يتاح له من إمكانيات أثناء التدريس لما يتناسب مع استعدادات وقدرات المتعلمين لتنمية التفكير عامة والتفكير المتشعب خاصة (Reid& Petocz, 2004؛ محمد، ٢٠٢٣، ٣٣٣).

ويعد التدريس القائم على الإبداع، من أهم الاستراتيجيات التدريسية التي لقيت اهتماما كبيرا من قبل علماء النفس والتربية في الآونة الأخيرة حيث أتاحت منظوراً جديداً ومتميزاً لعملية التعليم والتعلم، تتمحور فيه العملية التعليمية حول المتعلم ذاته، لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديه، وقد أشار كثير من الخبراء والمتخصصين إلى أهمية مراعاة المعلمين المبادئ وأسس نظرية الإبداع عند اختيارهم للأساليب والطرق التدريسية، وأن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

يعي هؤلاء المعلمون في الوقت ذاته الأسس العلمية والتربوية التي تقوم عليها طرق التدريس التي يستخدمونها لتحقيق أهداف التعليم لدى تلاميذهم، وهذا يستلزم إعادة النظر في المنظومة المعرفية للمنهج وطرق تدريسه وتطويرها بما يتواءم و أنماط التفكير التي يمتلكها (Armstrong, 2009, 103).

على الرغم من التطور المعرفي الهائل، وانعكاساته على تطوير المناهج الدراسية والمواد التعليمية، يميل بعض المعلمين إلى استخدام استراتيجيات التدريس التقليدية القائمة على عروض المعلم وسلبية الطالب في الموقف التعليمي؛ لذا فإن التدريس الإبداعي ينتقل بالمعلم من الممارسات التقليدية إلى الممارسات غير المألوفة في تخطيط وتنفيذ التدريس، وتقويمه مع التجديد في استراتيجيات التدريس ومعالجة المحتوى العلمي، وتشجيع الطلبة على التخيل والبحث والاستقصاء والتجريب، والإنتاجية في الأفكار وحلول المواقف والمشكلات التعليمية (محمد، ٢٠١٤، ١٦٩). ولكن مع استخدام الوسائط المتعددة والتقنيات الحديثة المساعدة يتحول الأمر تمام، فان معاصرة التطورات التقنية وأدوات العصر الرقمي الحديث يفرض على العملية التعليمية استخدامها والتي تعود بالنفع على المعلم والمتعلم، وخاصة في مجال رياض الأطفال، حيث يتوقف مستقبل الأطفال في هذه المرحلة على الواقع الذي يفرض ذاته والذي يعتمد بشكل كبير على الوسائط والتقنيات الحديثة في التعليم وكافة المجالات الأخرى التي تشهد ابداع في الأداء المذهل الذي ينتج عن استخدام هذه التقنيات، لذا فتطبيقاً لهذا الواقع يستهدف البحث الحالي الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام معلمة رياض الأطفال الوسائط المتعددة في تعليم الأطفال وعلاقته التنبؤية بمهارات التدريس الإبداعي لديهن.

مشكلة البحث:

تزداد أهمية استخدام الوسائط المتعددة وتسخيرها لتعليم طفل الروضة من خلال ما تؤكد عليه الدراسات النفسية والتربوية من أن ما يتعلمه الطفل خلال السنوات الخمس الأولى يترك طابعه على شخصيته طوال حياته، وأن أكثر من نصف النمو العقلي والإدراكي للأطفال يتم قبل أن يتجاوزوا الخامسة من عمرهم، وهو ما يشير إلى أهمية توفير العديد من الوسائط التي تخاطب حواسه، وتعطى قدراته العقلية أهميتها المناسبة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

لحجم نموها، وتسهم في تنميتها وتفعيلها، ويؤكد في الوقت ذاته على ضرورة اهتمام المعلمات باستخدام هذه الوسائل والإلمام بأنواعها وإرادتها والتنويع بينها في الاستخدام لتحقق أهداف التعلم في هذه المرحلة (قربان ، ٢٠١١، ٥٦)

ولكي يكون التدريس إبداعياً لابد من مجموعة من المتطلبات تؤهل نوعية التعليم المقدم للطلبة ليصبح تعليماً إبداعياً متوافقاً مع احتياجات وامكانات الطالب ومناسبا للمرحلة العمرية له. ويتطلب التدريس الإبداعي من المعلم أن يسمح لطلبته بأن يعملوا في مشروعات مستقلة تساعد الطلبة على أن يكتسبوا اتجاهات ومهارات جيدة لحل المشكلة في الإبداع مثل: الاستقلال في العمل وتحديد المشكلة، وجمع المعلومات، وتوليد الأفكار، والتقويم، واتخاذ القرار، وتحتاج المؤسسات التربوية إلى تدريس إبداعي مبنى على رؤية الواقع، يراعى البيئة الذي نحيا فيها، تدريس يركز على الإبداع الحقيقي، تدريس يحقق مقومات الإبداع في التخطيط والتنفيذ والتقويم تدريس يحفز الطلاقة، والمرونة، والجدة في الأفكار، تدريس يمارسه معلم يعي معنى رسالته ويقدرها، تدريس يحترم المعرفة ويقدر الوجدان، ويؤسس للمهارة بمعناها الحقيقي، وتريد المؤسسات التربوية أن تؤسس لبيئة تحترم التدريس الفعال، تعي وتعرف معنى وقيمة التدريس للإبداع، لا لمجرد تأدية الواجب (أحمد، ٢٠٢٣، ٣٩).

وحظيت استخدامات تقنيات التعليم في تدريس الأطفال باهتمام الباحثين، ومازال هذا الاهتمام مستمرا ليؤكد لنا أهميتها وفوائدها في عملية التعلم والتعليم، فقد ذكر صبري (٢٠٠٩) أن تقنيات التعليم تساعد على مواكبة المؤسسات التعليمية للنظام العالمي الجديد، وتسهم في رفع جودة النظم التعليمية، وتطوير كفاءة المعلم وتطوير أدائه، وتزيد إيجابية المتعلم في المواقف التعليمية، وتضفي متعة وتشويقا على العملية التعليمية، وتساعد في الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التكنولوجيا، وتتيح للعنصر البشري التدرب على اكتساب مهارات التصميم والإنتاج والتقويم. وفي ظل هذا التطور الملحوظ فقد أصبح على المؤسسات التربوية استثمار هذه التقنيات للنهوض بالعملية التعليمية التي تعد ثورة في أساليب التدريس الفعال، فيمكن عن طريقها عرض مواد التعلم للأطفال بصورة جذابة وتفاعلية، وتستطيع المعلمة من خلالها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

توظيف كافة المهارات والأدوات لتنمية الجوانب العلمية والأدائية للأطفال، بالإضافة للميزات المتنوعة التي يمكن للمعلمة تنفيذها بواسطة هذه التقنية كسهولة إعداد الدروس عبرها، وحفظ وطباعة وترتيب محتويات الدرس، وعرض الأنشطة المختلفة، وتوفير الوقت والجهد؛ مما يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم، ورفع الأداء عند المعلم والمتعلم، كما يترتب عليه بقاء أثر التعلم (المالكي، ٢٠٢٣، ٤٦٤).

ومع زيادة التركيز على الإبداع في العصر الحالي فإن المعلمون بحاجة إلى أن يكونوا مهنيين مبدعين ، فالمعلم هو محور أساسي في العملية التعليمية و من خلاله تنتقل المهارات والمعارف وجوانب التعلم المختلفة للطلاب، وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، وبعد التدريس أداة المعلم في تحقيق هذه الأهداف، إلا أن التدريس التقليدي القائم على الحفظ والتلقين لم يعد مناسبا لطلاب هذا العصر، فالطلاب يمتلكون قدرات عقلية متنوعة، وإمكانيات متميزة في استخدام التكنولوجيا تفوق جيل الكبار، وإذا كان التعليم النشط ضروريا ومهماً للطالب فهو كذلك بالنسبة للمعلم حيث يساعده على اختيار الأهداف والأسئلة من مستويات متفاوتة في الصعوبة كي تراعي ما بين الطلاب من فروق فردية و يقدم لهم المساعدة والنصح والإرشاد في الوقت المناسب و يرى ليزر (٢٠١٤) أن التعليم للقرن الواحد والعشرين يحتاج إلى معلم من طراز القرن الواحد والعشرين يكون مثقفاً، مبدعاً، ومتأملاً، وذلك ليستطيع تزويد الطلاب بهذه المهارات، لذا أصبحت الحاجة ماسة إلى مؤسسات إعداد معلمين و مناهج تتبنى هذه المهارات.

ومما سبق يتبين للباحثة أهمية التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال واستخدامهن للوسائط المتعددة في تعليم الأطفال، وعلاقتها بمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت، وذلك للتعرف على مدى إمكانية التنبؤ بمهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمات، من خلال استخدامهن للوسائط المتعددة في تعليم الأطفال، ومن ثم التحكم في المتغيرات التي يمكن ضبطها للتحكم في مهارات التدريس الابداعي، ومن ثم تحقيق أعلى مستوى ممكن من ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات التدريس الإبداعي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

وبناء على ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

١- ما العلاقة بين استخدام الوسائط المتعددة في تعليم الأطفال ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت؟

٢- هل يمكن التنبؤ بمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت من خلال استخدامهن للوسائط المتعددة في تعليم الأطفال؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام الوسائط المتعددة في تعليم الأطفال ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت.

٢- التحقق من امكانية التنبؤ بمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت من خلال استخدامهن للوسائط المتعددة في تعليم الأطفال.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أولاً: أهمية البحث النظرية:

١- يفيد البحث الحالي في تقديم رؤى جديدة حول كيفية تأثير استخدام الوسائط المتعددة على تنمية مهارات التدريس الإبداعي. يضيف البحث إلى الأدبيات المتعلقة بتكامل التكنولوجيا في التعليم والتعلم الإبداعي.

٢- تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية متابعة مهارات التدريس لدى معلمات الروضة والتي تمثل مرحلة في غاية الأهمية، لذا فان دراسة مهارات التدريس الإبداعي لديهن تنعكس على تقديم خدمة تعليمية تضمن دعم التفكير الإبداعي للأطفال، ودعم الابتكار.

٣- الاهتمام بمعاصرة معلمات رياض الأطفال لاستخدام أحدث الوسائط المتعددة، ومن ثم تطوير المهارات التدريسية لمعلمات الروضة من حيث استخدام الوسائل والتقنيات والوسائط الحديثة في تعليم الأطفال والتي تضمن خدمة تعليمية مميزة تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

٤- ساهم البحث في فهم العلاقة التنبؤية بين استخدام الوسائط المتعددة ومهارات التدريس الإبداعي. يمكن أن يوفر هذا الفهم إطارًا نظريًا يمكن استخدامه في دراسات مستقبلية لفحص تأثير التكنولوجيا على مهارات التدريس.

ثانياً: أهمية البحث التطبيقية:

١- يقدم البحث توصيات عملية يمكن تطبيقها لتحسين جودة التعليم في رياض الأطفال من خلال استخدام الوسائط المتعددة، مما يساهم في تطوير مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمات.

٢- يمكن أن تساعد نتائج البحث صانعي السياسات في وضع استراتيجيات وبرامج تدريبية تستهدف تعزيز مهارات التدريس الإبداعي باستخدام التكنولوجيا، مما يرفع من كفاءة العملية التعليمية.

٣- يمكن استخدام نتائج البحث في تطوير المناهج الدراسية في رياض الأطفال، بحيث تتضمن استخدام الوسائط المتعددة كأداة تعليمية رئيسية لتعزيز الإبداع والتفاعل لدى الأطفال.

٤- يمكن استخدام نتائج البحث لتصميم برامج تدريبية للمعلمات تركز على كيفية استخدام الوسائط المتعددة بفعالية في التدريس، مما يسهم في رفع مستوى الإبداع في الفصول الدراسية.

٥- يشجع البحث على ابتكار وتطوير موارد تعليمية جديدة تعتمد على الوسائط المتعددة، مما يسهم في جعل عملية التعلم أكثر جذبًا وتحفيزًا للأطفال.

مصطلحات البحث:

١)- الوسائط المتعددة multimedia :

عرف الموسى (٢٠٠٢، ٢) بأنها " عبارة عن برامج تجمع بين مجموعة من الوسائط كالصوت والصورة والحركة والنص والرسم والفيديو بجودة عالية تعمل جميعها تحت تحكم الحاسوب ".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

٢)- مهارات التدريس الابداعي creative teaching skills:

تعرف مهارات التدريس الإبداعي بأنها "مجموعة من السلوكيات التي يمتلكها المعلم، ويتمكن من ممارستها بدقة وإتقان وبسرعة وبأقل مجهود وتكاليف، وذلك أثناء ممارسة معايير التدريس الحقيقي سواء كانت مرتبطة بممارسة معايير مستويات التفكير العليا أو معايير عمق المعرفة أو معايير الارتباط بالعالم الخارجي، أو معايير المحادثة الجوهرية، أو معايير التأييد الاجتماعي لإنجاز المتعلم، أو معايير الأسئلة، وذلك من أجل الوصول إلى رؤية أو اكتشاف علاقات جديدة أو حلول أصيلة تتسم بالحدية والمرونة أو إنتاج أفكار غير معتادة أو إنتاج منتج يتصف بالجدية والأصالة والمنفعة" (محمود ، ٢٠١٨، ٢٤٨).

إطار نظري ودراسات سابقة:

أولاً: الوسائط المتعددة multimedia :

ان الوسائط المتعددة هي تجسيد المحتوى بمزيج من النصوص والفيديو والرسومات والصور والمسيطر عليها من قبل الحاسوب لجذب انتباه الطالب مما يمكنه من التعلم حسب سرعته وامكانياته، وتتمثل الوسائط المستخدمة في هذا البحث على برنامج البوربوينت والفلاش والفوتوشوب اضافة الى العديد من الصور والنصوص الثابتة والمتحركة (المسعودي، ٢٠٢١، ٢٤٧).

مكونات الوسائط المتعددة:

يختلف الحاسوب كوسيط تعليمي عن أي وسيط تعليمي آخر؛ ذلك لأنه من الممكن أن يشتمل عدة وسائط تمثل أنواع الوسائط المتعددة منها (أبو شقير وحسن، ٢٠٠٨م، ٤٤٨؛ قربان، ٢٠١١، ٦١):

١- الصوت Voice Or Audio: حيث إن بعض البرامج التي يوفرها الحاسوب تمكن من التحكم في الأصوات المختلفة وتغييرها من شكل إلى آخر، بل وإلحاق بعض المؤثرات الصوتية بالصور لجعلها أكثر إثارة وحيوية. النصوص Text وهي من أهم العناصر في الوسائط المتعددة، وتتم إضافة النصوص من خلال محرر للنصوص، وهنا يجدر الانتباه لنوع الخط وحجمه ولونه. الرسومات Graphics: حيث من الممكن رسم أشكال هندسية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

كثيرة مثل المربع أو المثلث أو الدائرة أو المستطيل وغير ذلك من الرسومات والتي يمكن دمجها؛ للحصول على أشكال متنوعة.

٢- الصور Image: وتشمل الخرائط والصور الفوتوغرافية، والرسومات وغيرها، والتي قد تكون ملونة أو أبيض وأسود.

٣- الرسوم المتحركة Animation في ظل برامج الحاسوب المتعددة أصبح من السهل جعل تمكن من إدخال الصورة تتحرك في برامج مثل Flash Power point, Photo impact.

٤- حركات متعددة على الصورة لجعلها أكثر جاذبية وتشويقاً.

٥- الفيديو Video: ويحمل تطبيقات مختلفة منها الصور المتحركة سالفة الذكر، ولابد من اختيار مشاهد الفيديو المطلوبة وتنقيحها باستخدام برامج الحاسوب الخاصة بذلك مثل.

مميزات استخدام الوسائط المتعددة في رياض الأطفال:

استخدام الوسائط المتعددة لها فوائد ومميزات متعددة، ومنها يلي: (المالكي، ٢٠٢٣، ٤٧٤؛ العبيد، والشايع، ٢٠١٨)

١- إعداد الطفل لمجتمع دائم التغيير، بحيث يكون متواكبا معه وعلى اطلاع مستمر بالتكنولوجيا. وتساعدهم في تنمية مهارة التواصل لديهم وتعدد طرق مصادرها.

٢- تنمي مهارات التفكير المستقل لديهم عن طريق مدهم بخبرات تفاعلية، والسماح لهم بالاختيار والتحكم وتفسير المواقف ووصفها، وإشباع حاجاتهم في حب الاستطلاع.

٣- يصبحون متعاونين مبادرين، ومستقلين ذوي إدراك جماعي، وأكثر ثقة، ويحصلون على قدر عال من مهارات التحليل والمقارنات وحل المشكلات والتفكير الناقد.

٤- تساهم في تقديم حلول فعالة لبعض مشكلات التعليم المعاصر، مثل الانفجار المعرفي وغيرها.

٥- تغير دور المعلم من ملقن ومصدر للمعرفة ودور المتعلم من متلقي ومستقبل؛ إلى دور أكثر إيجابية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

٦- التنمية المعرفية، حيث تسمح بتمثيل مفاهيم من غير الممكن تجسيدها في العالم المادي كالظواهر العلمية، وتقدم طرقا مختلفة للتعلم بحيث تسمح للمتعلم أن يتعلم بطرق وأساليب مختلفة عن الآخرين.

معوقات ومشكلات استخدام الوسائط المتعددة:

على الرغم من مميزات الوسائط المتعددة وسماتها العديدة، إلا أن هناك بعض المشكلات والمعوقات في استخدامها، وقد أشار الموسى (٢٠٠٢، ٩٠) إلى بعضها فيما يلي:

١- مساحات التخزين البرامج الوسائط المتعددة كبيرة وتعتبر مشكلة أساسية في الحاسوب.

٢- بعد الاستخدام العشوائي للوسائط المتعددة مضيعة للوقت والجهد، وعالق يحول دون تحقيق

٣- عند وجود وصلات تشعبية كثيرة أو غير منظمة تؤدي إلى ضياع المتعلم، وعدم القدرة على إكمال الدرس يصبح الموضوع دون فائدة.

٣- صعوبة تعامل للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة مع برامج الوسائط المتعددة لأن التعامل معها يعتمد بشكل كبير على بعض الحواس، خاصة البصر.

٤- برامج الوسائط المتعددة تحتاج إلى أجهزة حاسوب سريعة وبكفاءة عالية، وفي حال كون.

عند استخدام مؤثرات كثيرة في البرنامج تصبح مشتتة للانتباه، وتقلل من الفائدة المرجوة من البرنامج.

وذكر كل من زيتون (٢٠٠٢، ٢٦٤) وخميس (٢٠٠٣، ١٩٧) عدداً من معوقات استخدام الوسائط في التعليم:

١- معوقات مادية: وتتمثل في التكاليف المرتفعة لإنتاج بعض أنواع الوسائط، وعدم توفر الدعم المالي والأجهزة اللازمة للإعداد والتشغيل بالمدارس.

معوقات بشرية: وتتمثل في ضعف اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدامها في التعليم وضعف مهارات التعامل معها، من قبل المعلمين والمتعلمين، وكذلك الحاجة إلى صيانة فنية متخصصة للأجهزة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

وأضاف قربان (٢٠٢٤، ٦٥-٦٦) عدد من المعوقات ومنها تخوف بعض المعلمين والمعلمات من فقدان السيطرة والتحكم في الفصل، عند استخدام الحاسوب والأجهزة المصاحبة لبعض برنامج الوسائط المتعددة، ولا شك أن هذه المعوقات تعد أسباباً لضعف استخدام الوسائط وإحجام الكثير من المعلمين والمعلمات عن استخدامها في العملية التعليمية، وهو ما يستدعي الاهتمام بتدليها، والتغلب عليها ليتمكن المعلمون والمعلمات من الإقبال عليها واستخدامها في العملية التعليمية بما يحقق أهدافها المرجوة.

واهتمت بعض الدراسات باستخدام معلمات رياض الأطفال للوسائط المتعددة في تعليم الأطفال ومنها دراسة قربان (٢٠١١) والتي استهدفن الكشف عن واقع استخدام الوسائط المتعددة في التدريس بمدارس رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة، وأسفرت نتائج الدراسة بأن استخدام الوسائط المتعددة هي عروض البوربوينت، مع وجود فروق في درجات الاستخدام تعزي لمتغيرات الدراسة (المؤهل – الخبرة – التدريب)، لصالح الأعلى مؤهلاً، واللواتي تزيد خبراتهن عن خمس سنوات، ومن حصلن على دورات تدريبية في الحاسوب أو الوسائط.

كما استهدفت دراسة العبسي (٢٠٠٦) إلى التعرف على فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط التعليمية في اكساب بعض مفاهيم الادراك المكاني لأطفال الرياض في الجمهورية، وهو ما يشير إلى فاعلية الوسائط المتعددة في إكساب بعض مفاهيم الادراك المكاني لأطفال الرياض.

وأسفرت نتائج دراسة عبد الله (٢٠٠٣) عن استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المفاهيم الرياضية لأطفال الروضة قد تؤثر بشكل إيجابي على تعلمهم لهذه المفاهيم، مما يشير إلى فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم أطفال الروضة. وكذلك أثبتت دراسة بدير (١٩٩٩) أن استخدام الوسائط التعليمية في تعليم الأطفال تحفز الانتباه والتركيز لديهم. مما يشير إلى أهمية استخدام الوسائط التعليمية في تعليم الأطفال.

ثانياً: مهارات التدريس الإبداعي Creative Teaching Skills:

يعرف إبراهيم والسايح (٢٠١٠) مهارات التدريس الابداعي بانها "مجموعة السلوكيات التدريسية الفاعلة، التي يظهرها المعلم في نشاطه المدرسي، في شكل استجابات حركية أو

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

لفظية، تمتاز بالدقة والسرعة في الأداء والتوافق مع متطلبات الموقف التدريسي، من خلال استراتيجيات التدريس الإبداعي"؛ كما يعرفها مرسال، والغنام (٢٠٢٢، ٢١١) بأنها "مجموعة من الإجراءات التربوية التي يقوم به المعلم في بيئة التعلم الصفي، وتتسم هذه الإجراءات بالتفرد، والحداثة، والإثارة وتتحدد هذه المهارات في التخطيط للتدريس الإبداعي الصفي، التنفيذ الإبداعي للدرس بطريقة تراعي التمايز بين الطلاب وتحفزهم على ابتكار حلول متعددة للموقف الواحد، توفير بيئة تعليمية محفزة، والتأمل الذاتي لممارسات التدريس".

مبادئ التدريس الإبداعي:

هناك مجموعة من المبادئ يجب توافرها لممارسة التدريس الإبداعي مع الأطفال وهي:

١- ضرورة التعرف على مراحل نمو الأطفال المتعلمين وكيفية تعلمهم؛ ليتمكن المعلم من اختيار الأهداف التعليمية، والطرائق التدريسية والوسائل والأنشطة المتنوعة التي يقدمها لهم.

٢- وضع خطط خاصة بالتعلم الفردي من خلال اختيار المادة التعليمية والأنشطة التي يقدمها لكل طالب حسب حاجاته وميوله، والسماح للطلاب بممارسة الأنشطة المختلفة الفردية والجماعية بما يتيح لكل طالب التعلم بكل حرية حسب رغبته.

٣- تنمية الاستقلال الذاتي والثقة بالنفس وتحمل المسئولية من خلال تقديم اختبارات متنوعة للأطفال، وإدراك حقيقة أن الأطفال يتعلمون بصورة أفضل عندما يكونون مقبولين وفي صورة حسنة للذات.

٤- ضرورة أن يُؤسس المعلم لبناء خبرات التعلم في ضوء الخبرات السابقة وربطها ببعضها البعض، وتحديد المصادر والمراجع التي تساعده في تنفيذ مواقف التعليم والتعلم.

٥- أهمية انسحاب المعلم في أوقات محددة، ويدع الأطفال يواجهون الأشياء التي لا يعرفونها بأنفسهم (نادية بخيت، وايمان حشيش، ٢٠٢٢، ٢٦٤).

إن تحقيق الإبداع في الفصل الدراسي ليس معناه جعل العمل أكثر صعوبة، بل إنه في الحقيقة يمكن أن يجعله أكثر متعة وإثارة للاهتمام، كما أن اعتماد المهام التي تتطلب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

توظيف مهارة الإبداع سيؤدي حتما إلى جعل العمل أكثر جاذبية وتحفيزا للطلبة، وفيما يلي آليات ممارسة مهارات التدريس الإبداعي ومنها (الظفيري، ٢٠٢٢، ١٨).

١- لا تحصر طريقة إنجاز المهام في شكل واحد:

٢- وقته خاص للإبداع.

٣- توظيف التكنولوجيا والوسائط المتعددة.

٤- إعادة النظر في بيئة الصف.

٥- تشجيع المناقشات الحرارية.

ولقد حدد عزيز، والسايح (٢٠١٠، ٥٤) مجموعة من الأهداف التربوية التي يمكن أن يحققها التدريس الإبداعي ومنها:

- تشجيع الإبداع ومفهوم الذات لدى الطلاب

إيجابية الطالب وتفعيل دوره في العملية التعليمية

- تنمية قدرات التفكير المنطقي والثقة بالنفس لدى الطلاب

الاهتمام بقدرات الطالب الجسمية والعقلية على حد السواء وتطويرها

- توفير المواقف التي تحث الطلبة على الاستقلالية والتفكير المنتج لمشكلات واقية

- تنمية كفايات الطالب وتأهيله للانخراط في الحياة العملية في الحاضر والمستقبل.

- تشجيع التعليم الذاتي وإثارة لدافعية وحب الاستطلاع والمخاطرة والتعامل مع الغموض والتناقض وفي هذا المنطلق نجد أهمية دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي فيجب أن يتحلى ببعض الصفات حتى يتسنى أن يقوم بدوره ومنها أن يكون ملحاً بمخاوفه ومتحمساً لمادته ومتفوقا وملما وعلى إطلاع بالمستجدات الحديثة حتى يواكب عصر التطور ومشجعًا للتفكير الإبداعي ويعمل على إشباع حاجات التلاميذ للمعرفة وطرح الأسئلة المفتوحة وعنده القدرة على معرفة قدرات الطلبة وميولهم واحتياجاتهم و أن يكون واسع الأفق ملم بالوصف الذهني وله القدرة على إعداد الدرس وتنفيذه وتقويمه واستخدام التقنيات التربوية المناسبة للدرس واستخدام التحفيز والمنبهات المناسبة لاستثارة عقول الطلبة وإتاحة الفرصة للطلبة للبحث والتجريب و طرح أسئلة مفتوحة و تشجيع الحوار وحب الاستطلاع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

وغرس الثقة بالنفس عند الطلبة والسماح بحرية التفكير وإظهاره وينوع في أساليب التدريس والأنشطة حتى لا يكون الدرس ممل و يتشتت الطلبة.

تصنيف مهارات التدريس الإبداعي:

هناك أدبيات أخرى صنفت مهارات التدريس بحسب تصنيف مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإحساس بالمشكلات مثل تصنيف إبراهيم والسايح (٢٠١٠) وحددوا تبعاً لذلك السلوكيات الخاصة بكل مهارة. وفيما يلي تعريف بكل مهارة على حدة.

ويشير حسن حسين زيتون (٢٠٠٣، ٦٣- ٦٥) إلى هذه المهارات كما يلي:

- الطلاقة: تعني القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار اللفظية والأدائية أو البدائل.
- الأصالة: وتعني الجدية والتفرد والقدرة على إنتاج أفكار وحلول ومقترحات جديدة غير مألوفة.
- المرونة: تعني إنتاج أفكار جديدة عن طريق تحويل اتجاه التفكير حسب ما يتطلبه الموقف. الإفاضة: وتعني القدرة على إضافة تفصيلات جديدة ومتنوعة.
- الحساسية للمشكلات: وتعنى القدرة على رؤية المشكلات.

دور المعلم في تنمية الإبداع:

يقع العبء الأكبر على المعلم في تنمية الإبداع لدى تلاميذه، وإن إثارة الإبداع الكامن لدى التلاميذ يتم من خلال سلوكيات تدريسية يقوم بها المعلم، فلا يستطيع الطفل أن يدرك قدراته الإبداعية بدون معلم واع قادر على أن يتعامل معه في المواقف التعليمية المختلفة، وذلك باستخدام أساليب تدريس إبداعية.

ويحتاج المعلم إلى عدة مهارات؛ ليطور أداءه ليصبح مبدعًا، وليتمكن من تعليم الطلاب مهارات الإبداع، وأهم هذه المهارات كما ذكرتها (نغم رحيب، ٢٠١٢، ٤٧).

- الإبداع في ترتيب الموضوعات الدراسية وتنظيمها.
- الإبداع في إثارة المشكلات.

الإبداع في تخطيط الدروس: الإبداع في تخطيط الدروس يتطلب من المعلم الآتي: (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٥، ٢٣٦؛ عبد القادر، وطلبة، وناجي، ٢٠٢٢، ٣٩-٤٠)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

- تحديد الأهداف التعليمية للدرس بدقة مع مراعاة قدرات التلاميذ والإمكانات المتاحة.
- صياغة الأهداف بصورة سلوكية يمكن قياسها، وخاصة ما يتعلق بابتكارية المتعلم وإبداعه. وضع عدد من الأهداف المترادفة للموقف التعليمي بحيث يكون هناك فرص متنوعة للاختبار.
- إعداد خبرات متنوعة تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة.
- الإبداع في السلوك التدريسي الصفي ويشمل إدارته للصف، وتنظيمه للبيئة الصفية (عبد القادر، وطلبة، وناجي، ٢٠٢٢، ٣٩-٤٠)

وتتناول الدراسة الحالية مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط الدرس مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ الدرس، مهارة التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس والتي تؤثر بشكل واضح في أداء المعلم الإبداعي وتكون عاملا مساعدا لاختيار مواد التعليم وتقديمهما وتكوين مواقف تعليمية مناسبة. كما تعد مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم للدرس محور عملية التدريس، واكتسابها والإبداع في أدائها دليل على تميز عملية التدريس. وبالتالي ينعكس هذا الإبداع على مخرجات تلك العملية.

تنمية مهارات التدريس الإبداعي:

إن تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين يعتمد على العديد من المداخل، حيث يمكن استخدام مداخل التنمية المهنية التقليدية المتمركزة على التدريب وجها لوجه، أو استخدام مداخل التنمية المهنية غير المألوفة، كما يتم تدريب المعلم على استخدام استراتيجيات تدريس غير مألوفة منها: النمذجة والتمثيلات والمداخل القصصية، لعب الأدوار الدراما مصرحة المناهج. حل المشكلات بطرائق غير مألوفة الطرق الفنية المتمركزة على التعلم البصري، الكتابة الإبداعية المحاكاة، والألعاب التعليمية، وتوظيف الأدوات الرقمية في تحسين بيئات التعلم، مع التركيز على التقويم الحقيقي في مواقف تعليمية حقيقية. ويراعي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي التكامل بين الجانب المفاهيمي والجوانب التطبيقي للتدريس الإبداعي (Papouli ٢٠١٩). كما بينت دراسة (Hayes ٢٠٠٨) أن التدريس الإبداعي في ظل القرن الحادي والعشرين يرتبط بمهارات المعلم في إدماج الأدوات التكنولوجية ووسائط التكنولوجيا في بيئات التعلم. هذه العملية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

تسمح للمعلم بتوظيف استراتيجيات تدريس إبداعية تقوم على تنويع الحواس، وتكامل الحواس مع العقل. ومخاطبة أنماط تعلم متنوعة سمعية وبصرية وبدوية. لذلك يجب تدريب المعلمين على الوسائط التكنولوجية التي تحفز لديه الممارسات الإبداعية في تخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس (المسعودي، والبشيري، ٢٠٢٣، ٨٣٦)

وأكدت دراسة (Rinkevich, ٢٠١١) على أهمية تدريب المعلمين بصورة مباشرة على مهارات التدريس الإبداعي، مع مراعاة خصائص المعلمين الذين خاصة درجة الخروج على المألوف في ممارسات التدريس، ودرجة التفاؤل في الحياة عامة. والتوقعات الإيجابية حول الطلاب، والعلاقة الجيدة مع طلابه. ويتسم بدرجة من المرونة تمكن من التعلم المستمر، والتقييم الذاتي الممارسات التدريسية. كما أن لديه درجة عالية من الخيال، والتأمل وممارسة التفكير التأملي مع التفكير الإبداعي في ممارساته التدريسية.

فروض البحث:

يسعى البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:

١- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام الوسائط المتعددة، ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت.

٢- توجد قدرة تنبؤية بمستوى مهارات التدريس الإبداعي، من خلال استخدام معلمات رياض الأطفال للوسائط المتعددة في تعليم الأطفال.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمناسبته مع إجراءات البحث الحالي، وأهدافه.

مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث الحالي على معلمات رياض الأطفال بمنطقة مبارك الكبير بدولة الكويت.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٤٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمنطقة مبارك الكبير بدولة الكويت.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

أدوات البحث:

١)- مقياس استخدام الوسائط المتعددة في تعليم الأطفال: تطوير الباحثة

أعدت الباحثة مقياس لاستخدام الوسائط المتعددة، حيث تكون المقياس من ١٨ فقرة، تعبر جميعها عن استخدامات الوسائط المتعددة في تعليم الأطفال، وقامت الباحثة بتقدير الإجابة على فقرات المقياس باستخدام سلم التقدير الخماسي كما يلي (بدرجة كبيرة جداً- بدرجة كبير- بدرجة متوسطة - بدرجة منخفضة - بدرجة منخفضة جداً)، ويتم تصحيح المقياس كما يلي على الترتيب للاستجابات السابقة (٥-٤-٣-٢-١) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس:

أ) - صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين لإبداء الرأي في صياغة فقرات المقياس، ومدى انتماءها لجوانب المقياس، وسلامة صياغتها، وقد حققت مفردات المقياس على نسبة موافقة تتراوح ما بين (٨٠ % - ١٠٠ %) من أراء السادة الخبراء والمحكمين وهذا يشير إلى صدق المقياس.

ب)- الصدق التلازمي: استخدمت الباحثة مقياس قربان (٢٠١١)، كمحك خارجي، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات عينة التقنين على هذا المقياس والمقياس الحالي وبلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٧٦٨) وهو معامل ارتباط مرتفع ودال احصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق المقياس الحالي.

ثانياً: الاتساق الداخلي للمقياس: قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وجدول (١) يوضح معاملات الارتباط.

جدول (١) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

م	ر	م	ر	م	ر
١	**٠,٥٨٧	٧	**٠,٧٣١	١٣	**٠,٥٩٣
٢	**٠,٧٤٣	٨	**٠,٧٠٩	١٤	**٠,٥٦٢
٣	**٠,٧٣٣	٩	**٠,٧٩٠	١٥	**٠,٧٥٠
٤	**٠,٧٤٢	١٠	**٠,٦٧٧	١٦	**٠,٧٩٦
٥	**٠,٧٦٨	١١	**٠,٨٧٦	١٧	**٠,٧٥٤
٦	**٠,٧٧٦	١٢	**٠,٧٨٦	١٨	**٠,٧٢٦

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

ويتبين من جدول (١) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة احصائياً مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بالاتساق الداخلي.

ثالثاً: ثبات المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس بأكثر من أسلوب كما يلي: حيث قام بايجاد معامل ألفا كرونباخ، واستخدم أسلوب التجزئة النصفية وايجاد معامل الارتباط بين نصفي المقياس؛ واستخدم أسلوب إعادة تطبيق المقياس على عينة التقنين بعد مرور ثلاثة أسابيع، وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، وجدول (٢) يوضح معاملات الثبات.

جدول (٢) معامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط بين نصفي المقياس، ومعامل الارتباط بين التطبيقين

القيم / المتغير	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية	معامل ثبات إعادة الاختبار
استخدام الوسائط التعليمية	٠,٩٤٧	٠,٩٦٨	٠,٨١٨**

ويوضح جدول (٢) أن المقياس يتمتع بمستوى مرتفع من الثبات حيث، معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة أعلى من (٠,٦)، ومعاملات الارتباط بين نصفي المقياس مرتفعة أيضاً مما يشير إلى ثبات التجزئة النصفية للمقياس، كما أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى ثبات المقياس بطرقة إعادة الاختبار، وصلاحية المقياس للاستخدام.

٢)- مقياس مهارات التدريس الابداعي:

أعدت الباحثة مقياس مهارات التدريس الابداعي، حيث تكون المقياس من (٢١) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد بالتساوي هي: (التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، تقويم الدرس). وقامت الباحثة بتقدير الإجابة على فقرات المقياس باستخدام سلم ليكارت الخماسي كما يلي (بدرجة كبيرة جداً- بدرجة كبير- بدرجة متوسطة - بدرجة منخفضة - بدرجة منخفضة جداً)، ويتم تصحيح المقياس كما يلي على الترتيب للاستجابات السابقة (٥-٤-٣-٢-١) درجة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس:

أ) – صدق المحكمين: قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين لإبداء الرأي في صياغة فقرات المقياس، ومدى انتمائها لجوانب المقياس، وقد حققت مفردات المقياس على نسبة موافقة تتراوح ما بين (٨٠ % – ١٠٠ %) من أراء السادة الخبراء والمحكمين وهذا يشير إلى صدق المقياس.

ب) – صدق المقارنة الطرفية: استخدم الباحث أيضاً طريقة التجزئة النصفية للتحقق من صدق المقياس، حيث قام بحساب الفروق بين الارباعين الأدنى، والأعلى لمتوسطات درجات المعلمات على مقياس مهارات التدريس الابداعي، وجدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين الارباعين الأدنى والأعلى لمتوسطي درجات عينة التقنين على مقياس مهارات التدريس الابداعي.

جدول (٣): دلالة الفروق بين الارباعين الأدنى والأعلى لمتوسطي درجات عينة التقنين على مقياس مهارات التدريس الابداعي

البيانات / المحاور	الرباعيات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
التخطيط للدرس	الأدنى	٨	٤,٦٩	٣٧,٥	٣,٢٤٤ -	دالة
	الأعلى	٨	١٢,٣١	٩٨,٥		
تنفيذ الدرس	الأدنى	٨	٤.٦٣	٣٧.٠	٣,٢٩٥ -	دالة
	الأعلى	٨	١٢,٣٨	٩٩,٠		
التقويم	الأدنى	٨	٤.٩٤	٣٩,٥	٣,٠٢٤ -	دالة
	الأعلى	٨	١٢,٠٦	٩٦,٥		
مهارات التدريس الإبداعي ككل	الأدنى	٨	٤.٥٠	٣٦,٠	٣,٣٩٣-	دالة
	الأعلى	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠		

ويتبين من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الإرباعين الأدنى والأعلى على مقياس مهارات التدريس الابداعي، حيث تراوحت قيمة Z لأبعاد المقياس بين (٣,٠٢٤– ٣,٢٩٥)، كما بلغت (٣,٣٩٣) للمقياس ككل وهي جميعها قيم دالة احصائياً، عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى صدق المقياس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

ثانياً: الاتساق الداخلي للمقياس: قام الباحث بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه، وجدول (٤) يوضح معاملات الارتباط.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه

م	ر	م	ر	م	ر
١	٠,٧١٠**	٨	٠,٧٤٧**	١٥	٠,٨١١**
٢	٠,٧٠٢**	٩	٠,٧٣٥**	١٦	٠,٧٢٣**
٣	٠,٦٨٦**	١٠	٠,٨٥٠**	١٧	٠,٨١٦**
٤	٠,٧٦٥**	١١	٠,٦٩٤**	١٨	٠,٧٨٦**
٥	٠,٦٧٩**	١٢	٠,٨٥٨**	١٩	٠,٧١٣**
٦	٠,٧٢٦**	١٣	٠,٧٧٦**	٢٠	٠,٦٨٥**
٧	٠,٧٥٢**	١٤	٠,٦٩٥**	٢١	٠,٧٩٦**

ويتبين من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه جميعها دالة احصائياً مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بالاتساق الداخلي.

ثالثاً: ثبات المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس بأكثر من أسلوب كما يلي: حيث قام بايجاد معامل ألفا كرونباخ، واستخدم أسلوب التجزئة النصفية وايجاد معامل الارتباط بين نصفي المقياس؛ واستخدم أسلوب إعادة تطبيق المقياس على عينة التقنين بعد مرور ثلاثة أسابيع، وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، وجدول (٥) يوضح معاملات الثبات.

جدول (٥) معامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط بين نصفي المقياس، ومعامل الارتباط بين التطبيقين

الأسلوب / الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية	معامل ثبات إعادة الاختبار
التخطيط للدرس	٠,٨٤٢	٠,٩١٦	٠,٨٥٨**
تنفيذ الدرس	٠,٨٨٠	٠,٨٩٨	٠,٧٥٤**
التقويم	٠,٨٧٨	٠,٩١٨	٠,٨٩٤**
المهرات التدريس الإبداعي ككل	٠,٩٥١	٠,٩٧٥	٠,٩١٥**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

ويوضح جدول (٥) أن المقياس يتمتع بمستوى مرتفع من الثبات حيث، معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة أعلى من (٠,٦)، ومعاملات الارتباط بين نصفي المقياس مرتفعة أيضاً مما يشير إلى ثبات التجزئة النصفية للمقياس، كما أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس دالة احصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس بطرقة إعادة الاختبار، وصلاحيته للاستخدام.

حدود البحث:

الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية للبحث الحالي في (٤٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمنطقة مبارك الكبير بدولة الكويت.

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية في روضات منطقة مبارك الكبير بدولة الكويت.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث الحالي خلال النصف الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

الحدود الموضوعية: يتحدد موضوع البحث الحالي في المتغير المستقل (استخدام الوسائط المتعددة)، والمتغير التابع (مهارات التدريس الابداعي) حيث استهدف البحث الكشف عن العلاقة بين استخدام الوسائط المتعددة، ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت.

الأساليب الإحصائية لمستخدمة:

الأساليب الاحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الاحصائية التالية في البحث الحالي:

١- معادلة معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، المتغير المستقل (استخدام الوسائط المتعددة)، والمتغير التابع (مهارات التدريس الإبداعي).

٢- معامل الانحدار الخطي البسيط للكشف عن القدرة التنبؤية للمتغير المستقل (استخدام الوسائط المتعددة)، على المتغير التابع (مهارات التدريس الإبداعي).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

نتائج البحث:

الفرض الأول:

للتحقق من الفرض الأول للبحث الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام الوسائط المتعددة، ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت".

قامت الباحثة بالكشف عن العلاقة درجات عينة البحث من معلمات رياض الأطفال على مقياس استخدام الوسائط المتعددة، ومقياس مهارات التدريس الإبداعي، باستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون "Person Correlation" لإيجاد معاملات الارتباط بين المتغيرين، وجدول (٨) يوضح معاملات الارتباط:

جدول (٨): معاملات الارتباط بين درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس استخدام الوسائط المتعددة، ومقياس مهارات التدريس الإبداعي

مهارات التدريس الابداعي / استخدام الوسائط المتعددة	التخطيط	التنفيذ	التقويم	التدريس الإبداعي ككل
معاملات الارتباط	**٠,٦٢٢	**٠,٨٧٣	**٠,٨٩٩	**٠,٩٢٢

يتضح من جدول (٨) أن معامل الارتباط بين درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس استخدام الوسائط المتعددة، ومقياس مهارات التدريس الإبداعي بلغ (٠,٩٢٢)، كما توجد ارتباط دال احصائياً بين الدرجة الكلية لاستخدام الوسائط المتعددة، وأبعاد مقياس مهارات التدريس الإبداعي وتتراوح معاملات الارتباط بين (٠.٦٢٢-٨٩٩)، وهي جميعها معاملات ارتباط مرتفعة وجميعها دالة احصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين استخدام الوسائط المتعددة، ومقياس مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت، ويشير ذلك أيضاً إلى تحقق الفرض الأول لبحث.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

الفرض الثاني:

وللتحقق من الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه " توجد قدرة تنبؤية بمستوى مهارات التدريس الإبداعي، من خلال استخدام معلمات رياض الأطفال للوسائط المتعددة في تعليم الأطفال". قامت الباحثة بالتحقق من القيمة التنبؤية باستخدام معامل الانحدار الخطي البسيط وجدول (٩) يوضح النتائج.

جدول (٩) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس مهارات التدريس الإبداعي، واستخدام الوسائط المتعددة

القيم	R	R^2	F	Sin F	B	T	Sin T
الدرجة الكلية	٠,٩٢٢	٠,٨٥	٢١٤,٧	٠,٠٠	١,٠٦٥	-١٤,٦٥	٠,٠١

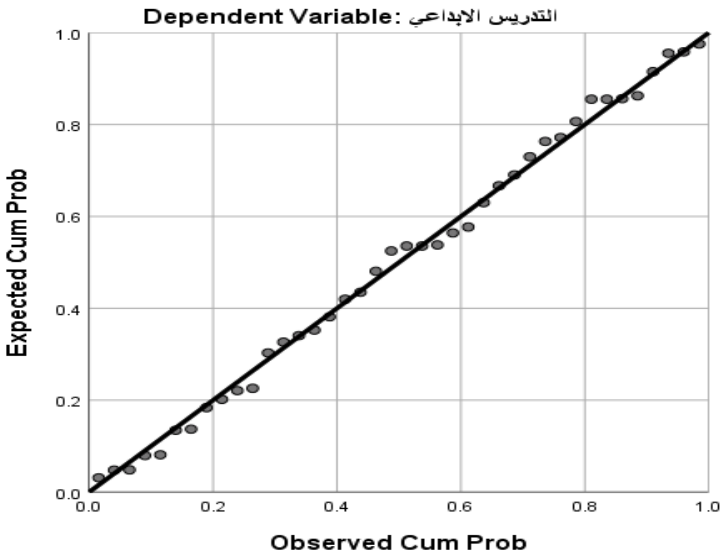

شكل (١) توزيع درجات تحليل الانحدار الخطي البسيط لدرجات لمعلمات رياض الأطفال على مقياس مهارات التدريس الإبداعي، واستخدام الوسائط المتعددة

ويتبين من جدول (٩) أن قيمة (F) البالغة (٢١٤,٧) دالة احصائياً عند (٠,٠) وقيمة الدلالة أصغر من قيمة (٠,٠١) المعنوية، كما أن قيمة معامل التحديد (R^2)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

للمتغير المفسر (استخدام الوسائط المتعددة)، بلغ (٠,٨٥) أي أن المتغير المفسر يفسر (٨٥%) من المتغير التابع (مهارات التدريس الإبداعي)، وبلغت قيمة (B) (١,٠٦٥) وهي دالة احصائياً من خلال النظر إلى قيمة (T) حيث قيمتها (١٤,٦٥)، ومستوى دلالتها (٠,٠٠) مما يشير إلى أن الانحدار الخطي بين المتغيرين التابع والمستقل معنوي أي أن هناك علاقة تنبؤية بين المتغيرين، أي أنه كلما أتقن المعلمات استخدام الوسائط المتعدد في تعليم الأطفال، كلما دل ذلك على ارتفاع مستوى مهارات التدريس الإبداعي لديهن مما يشير إلى تحقق الفرض الثاني للبحث.

ومما سبق يتبين أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام معلمات رياض الأطفال للوسائط التعليمية في تعليم الأطفال، ومستوى مهارات التدريس الإبداعي لديهن، كما أنه يمكن التنبؤ بمستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال من خلال مدى اتقان استخداماتهن للوسائط المتعددة في تعليم الأطفال وقد أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أهمية استخدام الوسائط التعليمية في تعليم الأطفال ومنها دراسة بدير (١٩٩٩)، ودراسة عبد الله (٢٠٠٣)، ودراسة العبسي (٢٠٠٦)، ودراسة قربان (٢٠١١). ومن جانب مهارات التدريس الإبداعي فقد أكدت دراسة رينجفيتش (Rinkevich, ٢٠١١) على أهمية تدريب المعلمين بصورة مباشرة على مهارات التدريس الإبداعي.

التوصيات:

بناء على نتائج البحث الحالي يمكن التوصية بما يلي:

١- تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام الوسائط المتعددة في تعليم الأطفال.

٢- تصميم برامج تجمع بين استخدام الوسائط المتعددة في تعليم الأطفال، ومهارات التدريس الإبداعي لمعلمات رياض الأطفال.

٣- تقديم البرامج التي تساعد في تحسين اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام الوسائط المتعددة في تعليم الأطفال.

٤- الاهتمام بتوفير الوسائط المتعددة التي يتم استخدامها في تعليم أطفال الروضة، ومن ثم تدريب معلمات الروضة على مهارات استخدامها وتوظيفها في التدريس الإبداعي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٥م

٥- توفير بيئة تعليمية لأطفال الروضة مشجعة على الابتكار والابداع، من خلال استخدام مهارات التدريس الإبداعي.

٦- الاهتمام بالتدريب المستمر لمعلمات رياض الأطفال لمواكبة أحدث التطورات في استخدام التقنيات والوسائط المتعددة في تعليم الأطفال.

المراجع العربية

- ابراهيم، مجدي عزيز، والسايح، السيد محمد. (٢٠١٠). **الابداع والتدريس الصفي التفاعلي**. عالم الكتب.
- أبو شقير، محمد سليمان وحسن منير سليمان (٢٠٠٨). فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة على مستوى التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. **مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية المجلد السادس عشر العدد الأول، يناير**، ٤٤٥ – ٤٧١.
- أحمد، سحر حسين سليمان المقدادي (٢٠٢٣). درجة ممارسة مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للقيادة الملهمة وعلاقتها بالتدريس الإبداعي. **رسالة ماجستير**، جامعة آل البيت المفرق.
- بدير، كرمان محمد عبد السلام (١٩٩٩م) مدى فاعلية الوسائط التعليمية في فهم الأطفال للتلوث البيئي. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس**، ٥٨، ٤١–٥٧.
- خميس، محمد عطية (٢٠٠٣م). **منتوجات تكنولوجيا التعليم**. ط١، مكتبة دار الكلمة، القاهرة.
- الزهراني، منى هاشم محسن (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ٢٩، ٤، ٤٣٥ – ٤٦٢.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣). **استراتيجية التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم**. القاهرة: دار عالم الكتب.
- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣). **التكنولوجيا في عصر المعلومات والاتصال**. القاهرة: عالم الكتب.
- الظفيري، سعود براك؛ خضير، رائد محمود السليم (٢٠٢٢). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت مهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظر الطلبة. **رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك**، إربد.
- عبد القادر، عبد الرازق مختار محمود؛ طلبة، أماني حامد مرغني؛ ناجي، نادي عبد اللطيف احمد محمد (٢٠٢٢). العلاقة بين مهارات التدريس الإبداعي وأبعاد الذكاء الوجداني لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية المجلة التربوية لتعليم الكبار، **مجلة كلية التربية جامعة اسيوط**، ٤(١)، ٣١ – ٦٠.

- عبد الله، مناهل بنت عبد العزيز (٢٠٠٣م) أثر استخدام برمجيات الوسائط المتعددة على تعلم المفاهيم الرياضية في رياض الأطفال بمدينة الرياض. **رسالة ماجستير**، جامعة الملك سعود الرياض.
- العبسي، مسك إسماعيل طه (٢٠٠٦م). فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في إكساب بعض مفاهيم الإدراك المكاني الأطفال الرياض في الجمهورية اليمنية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة.
- العبيد، أفنان عبد الرحمن والشايع حصة محمد (٢٠١٨). **تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات**. مكتبة الرشد ناشرون.
- قربان، بثينة محمد (٢٠١١). واقع استخدام الوسائط المتعددة في التدريس بمدارس رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة في مدينة مكة المكرمة. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، ١٧٥، ٥٣- ٩١.
- للموسى، عبد الله (٢٠٠٢م). **استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي: المرحلة الابتدائية في دول الخليج**. الرياض: مكتب التربية لدول الخليج.
- المالكي، أماني صالح احمد والعبادي ماجد عبد الله عبد الكريم. (٢٠٢٣). اتجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال. **المجلة العربية للنشر العلمي**، ٥٨، ٤٦٢- ٤٩٧.
- مانع بن على محمد الشهري (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مدخل "STEM" في تنمية مهارات التدريس الابداعي لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية. **مجلة جامعة خالد للعلوم التربوية. جامعة الملك خالد للعلوم التربوية**، ٩(٥)، ٢٥٥-٢٩٢.
- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥). **التدريس الإبداعي وتعليم التفكير**. القاهرة: عالم الكتاب.
- محمد منال علي حسن (٢٠٢٣). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي والكفاءة الذاتية للطلاب معلمي الفيزياء في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. **المجلة المصرية للتربية العلمية**، ٢٦(٤)، ٣٣٠- ٣٧٦.
- محمد، عبد القادر النمر (٢٠١٤) مدى امتلاك معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية لمهارات التدريس الإبداعي. **مجلة البحث العلمي في التربية**، (٣)١٥.
- محمود، عبد الرازق مختار (٢٠١٨). تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، ١(٢) ٢٣٥-٢٨١.

- المسعودي، ختام حامد (٢٠٢١). أثر التدريس بالوسائط المتعددة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في اكتساب المفاهيم الكيميائية لدى طالب الصف الرابع العلمي. **مجلة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية،** مجلة كلية التربية الأساسية. ع. خاصة: وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية. كل**ية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية،** أيار ٢٠٢١، ٢٤٤– ٢٦٦.
- المسعودي، عطا الله بن سليمان؛ البشري، محمد بن شديد بن سالم (٢٠٢٣). برنامج قائم على مدخل مجتمعات التعلم المهنية وفاعليته في تنمية مهارات التدريس الإبداعي والكفاءة الذاتية لدى معلمي التربية الإسلامية بمدينة تبوك. **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية،** ١٢(٥)، ٨٢٧– ٨٥٦.
- نادية بخيت، وإيمان حشيش(٢٠٢٢). استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتمايز في تنمية مهارات التدريس الابداعي لدى الطلاب المعلمين شعبتي التاريخ واللغة العربية كلية التربية جامعة المنوفية. **مجلة كلية التربية جامعة المنوفية،** ٣٧(٢)، ٢٣٣–٣١٦.
- نغم رحيب محفوض(٢٠١٢). درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي المهارات التفكير الإبداعي داخل غرفة الصف. دمشق، **رسالة ماجستير كلية التربية،** جامعة دمشق.
- Armstrong, T. (2009). Multiple intelligent in classroom. Alexandria, USA: ASCD. Carroll, L. & Leander, S. (2001): Improve Motivation through the Use of Active Learning Strategies. **Unpublished Master Dissertation Sainm Xavier University**.
- Papouli, E. (2019). Diversity dolls a creative teaching method for encouraging social work students to develop empathy and understanding for vulnerable populations .**Social Werk Education**, 38(2), 241-260.
- Rinkevich, J. (2011). Creative Teaching: Why it Matters and Where to Begin Clearing House. 84(5), 219-22